

جنة قبل الجنة _ يا ترى إيه السر] - برنامج (المصير) _ م علاء حامد

علاء حامد

قبل ما اوصف لك الجنة لازم تعرف ان فعلا فيه ناس قبل ما يخشوا جنة الآخرة كانوا دخلوا جنة الدنيا. بل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه يقول في الدنيا جنة - 00:00:00

من لم يدخلها لن يدخل جنة الآخرة قيل ما هي قال معرفة الله وحب الله والانس بالله في خلوته والانس بالله في خلوته. وبعض السلف يقول مساكين مساكين اهل الدنيا - 00:00:12

خرجوا من الدنيا وما ذاقوا اطيب ما فيها. قيل ما اطيب ما فيها؟ قال حب الله ومعرفة الله. فاتفق السلف على ان الدنيا فيها جنة. يعني اذا اردت ان تعرف هل انت من اهل جنة الآخرة ام لا - 00:00:28

فائزر فيما عندك من جنة الدنيا. اي من حب الله ومعرفة الله سبحانه وتعالى. شيخ الاسلام ابن تيمية كان نموذج عملي رحمة الله عليه لهذه الجنة التي تسير على الارض - 00:00:44

كان يقول ما يفعل اعدائي بي. ما يفعل اعدائي بي انا جنتي في صدري. الجنة تكون في الصدر يا احبابي. ليس الجنة فكرة ان انت تكون عندك اموال كثيرة او بغض النزد عن حالك الدنيوي - 00:00:57

الجنة في الصدر سواء كنت آما معافى مبتلى مريض صحيح سواء كنت قوي ضعيف ممكן مستضعف مريض سليم الجنة في الصدر. فعلى اي حال تشعر بحلاوة وزوق هزه الجنة ما يفعل اعدائي بي انا جنتي في صدري - 00:01:12

وبستانى في قلبي. اينما زهبت فهو معى اينما ذهبت فهو معى. ثم يقول ان حبسونى حبسى خلوة ان نثونى نفي سياحة وان قتلونى قتلى شهادة في سبيل الله سبحانه وتعالى - 00:01:33

وكان لما حبس في القلعة قال والله لو بزلت لهم ما في الارض ما كافأتهم على هزه النعمة. يعني جعلونى وحدى في هزه الجنة. وكان شيخ الاسلام ابن تيمية اكتر ما كتب في السجن. ولما اغلقوا عليه باب القلعة - 00:01:50

قال فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة يعني من ناحية صاحب الجنة وظاهره من قبله العزاب سبحانه الله امر عجيب كان يقول المحبوس من حبسه هوه والمأسور من اسر قلبه عن الله. هو ده المحبوس بجد. قلبه اتحبس عن طاعة الله تعالى - 00:02:10

المأسور من اسر وهو اه. مش قادر يصلي الفجر. مش قادر يبطل اغاني. مش قادر يبطل اباحية. مش قادر يبطل عادة سرية. مش قادرة تاخذ قرار حجاب. مش قادرة تاخذ قرار انك توسع ثيابها - 00:02:34

ده مأسور من اسره هوه واما الذي يعني لم يأسره الشيطان فهذا هو الحر فعله هو دوت اللي عايش في الجنة ابن القيم رحمة الله عليه بيوصف حاله. بيقول وكان شيخ الاسلام ابن تيمية اطيب الناس عيشا. رغم ما كان فيه من ضيق العيش - 00:02:47

و ضد الرفاهية ورغم ما كان فيه من ملازمة التعب والارهاق ولكنه على ذلك كان اطيب الناس عيشا واقواهم قلبا واشرحهم صدرا وكان رحمة الله عليه يعيش جنة في الارض فيبيقول ابن قيم حاجة عجيبة جدا. بيقول عن نفسه وعن زملاؤه بيقول كنا اذا ضاقت بنا الصدور - 00:03:06

وضاقت بنا الدنيا واشتتدت علينا الكروب نذهب الى شيخ الاسلام ابن تيمية في محبسه. يعني هم مين بيروح لمين؟ اللي برة بيروح للجوة. بيقول كنا نروح له في محبسه فما ان - 00:03:33

يكلمه حتى يصير الضيق فرجا و حتى تتحول الكروب الى انشراح و سكينة ثم يعلق ابن القيم التعليق خطير جدا. يقول فسبحان
سبحان من اشهد عباده جنته وهم في دار العمل فسبحان من اشهد عباده جنته وهم في دار العمل - 00:03:49

وفتح لهم من ابوابها وهم في دار العمل فجاءهم من روحها وريحها ما جعلهم يستفرغون قواهم في طلبها ما جعلهم يستفرغون
قواهم في طلبها نعم يستفرغون قواهم في طلبها. لما الانسان يجد ريح الجنة لما الانسان يجد حلاوة الجنة جنة الدنيا يشتق الى جنة
الآخرة. وده اللي خلى الدنيا تتغير. ده اللي خلى حذ زي انس ابن النضر رضي الله عنه وارضاه في غزوة احد. سعد ابن معاذ شايف
انس النضر بعد الهزيمة ما حصلت والناس كلها بتحرك بتنسحب. انس داخل على المشركين. فساعات يقول الى اين يا انس؟ الى اين
يا انس - 00:04:13

قال اليك عندي يا سعد. اليك عندي يا سعد. واهن لريح الجنة. والله يا سعد اني لاجد ريح الجنة من وراء احد قاتل حتى قتل. سعد
يبيقول ما استطعت ان اصنع ما اصنع. فيه ناس يا جماعة فتح لهم ابواب سبحان الله لم تفتح لغيرهم. سعد بن الربيع - 00:04:58

بعد غزوة احد النبي عليه الصلاة والسلام افتقده قال ابحثوا لي عن سعد ابن الربيع اذهب يا زيد زيد ابن ثابت وابحث لي عن سعد ابن
الربيع فذهب زيد وابحثس فيه الجرحى وفعلا وجد سعد بن الربيع والنبي عليه الصلاة والسلام قال قال لزيد قل له يقول لك ان رسول
الله - 00:05:18

صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول لك كيف تجدى يا سعد وقال زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول
لك كيف تجدى يا سعد قال والله اني لاجد ريح الجنة. اني لاجد ريح الجنة - 00:05:39

اقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام وقل لقوم من الانصار لا عذر لكم عند ربكم. لا عذر لكم عند ربكم ان يخلص الى نبيكم
وفيكم عين تطرف - 00:05:59

وفيكم عين تطرف ناس يا جماعة زاقوا حلاوة الجنة زاق في الدنيا عايز تعرف ما كما قال قائز من اراد ان يعرف ما له عند الله
فلينظر ما لله عنده. يعني عايز تعرف انت نصيبك قد ايه من جنة الاخرة - 00:06:14

شف نصيبك قد ايه من جنة الدنيا اللي في قلبك اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلبي. القلب بيشعر يا جماعة بالجنة ذاق طعم
الايام. الايمان له طعم. من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا - 00:06:35

ورسولا ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم. ان يحب المرء لا يحبه الا لله من يكره
ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. هكذا الايمان يحس به الجنة - 00:06:53

يمكن ان تشعر بها في الدنيا. من عمل صالحا من ذكر او انشى ومؤمن فلنحيئنه حياة طيبة ولنجزئنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون
ولكن العجيب ان الانسان يعني يزهد في كل الجمال دوت. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ما رأيت مسل الجنة. نام طالبها -
00:07:16

وما رأيت مثل النار نام هاربها. يبقى احنا عشان نفوق وعشان نشتغل لازم بقى نصحي. ولازم نعرف ايه هي الجنة اللي احنا بننام عنها
دي وهي النار اللي احنا بننام عنها ديت خلونا نعيش في هذه الحلقات مع وصف مشجع محفز يجعل قوانا تستفرغ في هذه الدار
للعمل - 00:07:36

من اجل الجنة وفرارا من النار. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة. وان يعيذنا واياكم من النار السلام عليكم ورحمة الله -
00:07:56